PRIO The Hague Institute for Global Justice OCHA FRIEDRICH-SCHILLER-UNIVERSITÄT JENA

دعوة للمشاركة البحثية في مؤتمر:

الأزمات والنزاعات في الوطن العربي: " نحو تجاوب محلي"

الدوحة: 16-17 كانون الأول/ديسمبر 2017

يدعوكم مركز دراسات النزاع والعمل الإنساني في معهد الدوحة للدراسات العليا، بالتعاون مع معهد دراسات السلام في أوسلو (PRIO)، ومعهد لاهاي للعدالة الدولية ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (UN-OCHA)، وجامعة (ينا) الألمانية لتقديم ملخصات لمؤتمره القادم تحت عنوان "الأزمات والنزاعات في الوطن العربي: نحو تجاوب محلي"، والذي سيعقد في الدوحة-قطر من 16-17 كانون الأول/ديسمبر 2017

ملخص المؤتمر

نظر المتخصصون فترة طويلة إلى مفهوم "التجاوب المحلي" -المشاركة المجتمعية والعمل الفعال مع المجتمعات المتأثرة بالأزمات والنزاعات-، على أنه حجر الزاوية لتحقيق نتائج أكثر فعالية، غير أن الدعم لهذا النهج لم يتجاوز حيز التنظير، مع توجيه القليل من الموارد إلى العمل التشاركي على المستوى المحلي. يضاف إلى ذلك معضلة عدم فهم أهمية الاستجابة المحلية وعدم توفر القيادة اللازمة لتطوير المفهوم كممارسة.

يهدف نهج التجاوب المحلي إلى التعامل مع الإشكاليات من خلال الاستفادة من المعرفة المحلية المناسبة ثقافيًا، وإعطاء أحقية قيادة الإصلاح والاستجابة للنزاعات لجهات محلية مع توفير الدعم لهم من المجتمع الدولي. لقد تبنت القمة العالمية للعمل الإنساني -التي عقدت في أيار/مايو 2016- مفهوم "التجاوب المحلي" ورفعته إلى قمة أولوياتها، وذلك في اتفاقية "الصفقة الكبرى" التي وقعت عليها 52 منظمة محلية ودولية تعمل في مجال العمل الإنساني والتنمية، حيث تلزم الاتفاقية مجتمع العمل الإنساني بمبادئ الملكية المحلية وتعهدات من ضمنها تقديم 25% من نسبة المساعدات الإنسانية بشكل مباشر إلى جهات محلية فاعلة بحلول 2020.

لقد نتج عن ظهور نهج التجاوب المحلي كقضية مركزية في أجندة العمل الإنساني الحاجةُ إلى عقد نقاشات حول الكيفية التي يمكن من خلالها الاستفادة من الموارد والقيادات المحلية في تقديم مساعدات إنسانية مستدامة وفعالة، وبناء سلام دائم، والمساهمة في إعادة الإعمار. وحيث إن العالم العربي يشهد العديد من النزاعات والصراعات، فهناك حاجة ماسة إلى التفكير بشكل نقدي في مفهوم "التجاوب المحلي" في سياق طرق الاستجابة للنزاع في المنطقة. سيتناول المؤتمر بشكل منهجي الاستجابة المحلية والإقليمية والعالمية تجاه الأزمات والنزاعات في المنطقة من أجل تحديد مسارات التحول الممكنة.

يهدف المؤتمر إلى تحديد طرق الاستجابة الفعالة من أجل إنهاء النزاعات وتمكين الإصلاحات التي من شأنها أن تسهل التفاعل مع الأزمات والنزاعات في المنطقة العربية من خلال نهج التجاوب المحلي وتحديد طرق الاستجابة الفعالة التي يمكن

أن تؤدي إلى إنهاء النزاع، وتمكين العمل الإنساني، وإعادة الإعمار، وتساهم كذلك في خروج المنطقة من الدائرة المفرغة للعنف والنزاع. ينظر المؤتمر في أمر التفاعل المشترك بين طرق الاستجابة المحلية والإقليمية والعالمية للنزاع، مع البحث في إمكانية زيادة نماذج إدارة النزاع وبناء السلام المطورة محليّاً، وبالتالي الإقرار بحقيقة مفادها أنه على الرغم من كل الخسائر، كسبت المنطقة قدرات لا يمكن الاستغناء عنها على المستوى الشعبي والمستوى المجتمعي فيما يتعلق بالاستجابة للنزاع والتعامل مع توابعه.

يعتبر هذا المؤتمر الأول من نوعه فيما يتعلق بالبحث في مفهوم "التجاوب المحلي" من منظور متعدد وعابر للتخصصات فيما يتعلق ببناء السلام، والإشكالات الإنسانية والتنموية التي يواجهها العالم العربي. يوفر المؤتمر فرصة قيمة للأكاديميين وصناع السياسات والفاعلين والمهنيين من أجل المشاركة في نقاشات مكثفة في بيئة أكاديمية مفتوحة يوفرها معهد الدوحة للدراسات العليا. سيتم مشاركة برنامج المؤتمر ومسودات الأبحاث قبل عقد المؤتمر، وسوف تشكل مجموعة الأبحاث المختارة أساسًا لإصدار كتاب محرر.

موضوعات المؤتمر

يشجع المؤتمر الأعمال الأكاديمية التي تغطي تخصصات متعددة، حيث سيناقش المؤتمر الموضوعات التالية:

1- المحور الأول: حل وتحويل مسارات النزاع من خلال التجاوب المحلي

يدرس المؤتمر مدى ملاءمة أفضل الممارسات العالمية لحل النزاعات في العالم العربي بما يتفق مع السياق الثقافي للمنطقة. يبحث المؤتمر ضمن هذا المحور الممارسات المحلية والتصورات لأساليب حل النزاعات على المستوى المحلي في المنطقة. ويرحب المؤتمر بتقديم ملخصات بشأن مجموعة واسعة من المواضيع المتعلقة، بما في ذلك الآليات المحلية والقبلية للوساطة في النزاعات والحوارات الوطنية وما للممارسات الثقافية والاجتماعية المحلية من دور تلعبه في تناول العدالة الانتقالية والمصالحة.

2- المحور الثاني: التجاوب المحلي للإغاثة وإعادة الإعمار

يتناول هذا المحور دور الجهات الفاعلة المحلية وعمليات التجاوب المحلي في الاستجابة الإنسانية وإعادة الإعمار في العالم العربي، حيث تركز الأبحاث على التحديات والفرص الرئيسية التي تواجه جهود الإغاثة وإعادة الإعمار في المنطقة وخارجها. يهتم المؤتمر بشكل خاص بتوثيق النماذج المبتكرة والناجحة للاستجابة، والتي ساعدت على زيادة قدرة المجتمعات المحلية على التكيف، بالإضافة إلى الحد من مستويات النزاعات. يرحب المؤتمر بتقديم أبحاث تظهر دراسات حالة تبحث في الدور الذي تنهض به الجهات الفاعلة المحلية والوطنية ضمن المشهد الإنساني المتغير. ويُشجع بشكل خاص على تقديم ملخصات تحدد مبادرات أو تدخلات صغيرة واعدة تقودها المجتمعات المحلية ويمكن توسيع نطاقها أو تكرارها في حالات أخرى متضررة من النزاعات.

3- المحور الثالث: ترسيخ الهيكل والطابع المحلي والإقليمي للمعرفة المتخصصة في حل النزاع والعمل الإنساني

رغم عقود ممتدة من النزاعات والأزمات في العالم العربي، ما زالت العديد من الحلول المنفذة والمقترحة حلول مستمدة من خارج المنطقة. ولقد تزايد الإدراك مؤخرًا أن الحلول المستدامة تستلزم وجود معرفة أكثر بالسياق الثقافي المحلي. يتناول هذا المحور القضايا المنهجية والمعرفية في بحث الأساليب المحلية لحل النزاعات في المنطقة. ومن المهم أن يجد هذا المجال الجديد نسبيًا منبرًا وتمثيلًا له داخل الأوساط الأكاديمية ومراكز الفكر في المنطقة العربية. وعليه، ينبغي أن تُعنى الأبحاث باستكشاف إدارة المعرفة، وطرق البحث، وكيفية التقاط الأمثلة ذات الصلة وأفضل الممارسات *للتجاوب المحلي* في المنطقة العربية بفعالية.

توجيه للمؤلفين

يرجى إرسال ملخص البحث (في حوالي 400 كلمة)، الإلكتروني: chs@dohainstitute.edu.qa في موعد أقصاه 20 سبتمبر 2017

- ❖ تُقبل الملخصات باللغة العربية أو الإنجليزية، وسيتم توفير ترجمة فورية في المؤتمر بين اللغتين.
- ❖ سيتم التواصل مع الباحثين في حال قبول الملخصات بعد أسبوعين من الموعد النهائي للتقديم.
- ❖ يتعين تقديم أبحاث كاملة، بعدد كلمات يتراوح ما بين 3500 إلى 5000 كلمة، في موعد أقصاه 20 نوفمبر 2017.
- ❖ يمكن لمقدمي الملخصات الذين يحتاجون إلى دعم مالي التقدم بطلب للحصول على منح من مركز دراسات النزاع والعمل الإنساني لمساعدتهم في تكاليف السفر والإقامة.